

## أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(7)

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن إبراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى - 00:00:20

ومن سار على نهجهم واقتفي وسلم تسليماً كثيراً ابداً دائمًا محتفي اما بعد ايها المسلمين حجاج بيت الله الحرام ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ الاثير في هذه الاذاعة المباركة احييكم جميعاً بتحية الاسلام - 00:00:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتعدد في هذا البرنامج الذين تذاكروا فيه واياكم احكام مقاصد الحج وفضل العشر من ذي الحجة الله اكبر الله اكبر - 00:01:10

لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد انطلق النبي صلى الله عليه وسلم حاجاً بيت الله الحرام في السنة العاشرة في حجته الوحيدة بل والفردية وهي التي سماها العلماء بحجة الوداع - 00:01:34

انطلق صلى الله عليه وسلم بعدما فرض الحج في العام التاسع ولم يحج صلى الله عليه وسلم تلك السنة وإنما اناب عنه ابا بكر الصديق رضي الله عنه يحج بالناس - 00:01:55

وبسبب عدم حجه تلك السنة في العام التاسع مع ان الحج واجب على الفور في ارجح اقوال العلماء ما في الحج والموضع من مظاهر الشرك لهذا بعث علياً وابا هريرة - 00:02:13

ينadian في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان يمم عليه الصلاة والسلام تجاه مكة في العام العاشر وقبل ذلك سأله الناس عن احكام الحج فاخبرهم - 00:02:29

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عندهما ان رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم قالها وهو في المدينة قال صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القمص اي جمع قميص - 00:02:50

ولا السراويلات جمع سروال ولا العمائم جمع عمامة ولا يلبس ثوباً مسه ورس ولا زعفران اي مسه طيب برائحته وهو ورس او طيب بلونه وهو الزعفران قال ولا تتنقب المحرمة - 00:03:09

لا تلبسو النقاب الذي يستر وجهها ويظهر عينيها سواء سمى نقاباً او برقعاً او لثاماً ولا تتنقبوا المحرمة ولا تلبس القفازين وهذا قفاز الایدي تسمى عند الناس بالدسوس ومن لم يجد - 00:03:28

الازار فليلبس السروال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولقطعهما اسفل الكعبين اخرجه في الصحيحين المدينة الجموع الغفيرة من المسلمين يريدون ان يأتموا برسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:03:47

احرامه وفي حجته وكانوا جمعاً غفيراً حذر عند المؤرخين واهل السير في اكثر من ثلاثين الفاً يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج - 00:04:11

فانظر ايمن منه مد البصر وايسر منه مد البصر وبين يديه اي امامه مد البصر. ومن ورائه مد البصر اي من الجموع والناس كلهم يريد

ان يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم. خرج عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)  
من المدينة بعدما صلى فيها صلاة الظهر في مسجده اربع ركعات وكان خروجه لست بقين من ذي القعدة اي في الرابع والعشرين من ذي القعدة. فبلغ ذا الحليفة فصلى بها العصر ركعتين - [00:04:47](#)

اخذ العلماء من ذلك ان المسافر يبدأ ويشرع في احكام السفر بقصر الصلاة وجمعها اذا غادر عمران قريته. او عمران بلده النبي صلى الله عليه وسلم كان قاصداً الحج ومع ذلك لم يقصر الصلاة في المدينة - [00:05:05](#)

صلى الظهر اربع ركعات وانما قصر الصلاة بذى الحليفة فصلى العصر ركعتين وبات تلك الليلة بذى الحليفة وجاءه جبريل تلك الليلة وقال احرم من هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمره - [00:05:26](#)

خاف عليه الصلاة والسلام على نسائه كلهن تلك الليلة فلما طلع الفجر اغتسل وصلى بالناس صلاة الصبح وعلمهم مناسك الحج ثم لما صلى صلاة الظهر كان قد تجرد من ثيابه - [00:05:43](#)

ولبس ازاره ورداءه واغتسل وطبيته امكم عائشة رضي الله عنها في دليله مسك حتى ان وبيس المسك اي لمعانه ليلمع في مفرق شعره صلى الله عليه وسلم احرم من ذلك الوادي - [00:06:01](#)

لما صلى بهم الظهر ركعتين هل بالتوجه بعد صاته ثم لما خرج من موضع المسجد موضع مصلاه اهل بالتوجه ولما وضع رجله في غرز رحله هلا بالتوجه ولما علت به - [00:06:20](#)

راحته على البيداء وهي الضفة المرتفعة عن يمين الوادي اهل بالتوجه واهلاه بالتوجه هو قوله لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لشريك لك - [00:06:36](#)

تقول عائشة رضي الله عنها وحديثها في الصحيحين خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمره واهل النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره - [00:06:54](#)

فدل الحديث على جواز الانساك الثلاثة الالهال بالحج هو الافراد هلا بالحج وحده والالهال بالعمره هو التمتع وهكذا كان نساؤه امهات المؤمنين رضي الله عنهن كانوا مهلاط بالعمره ممتنعات بها الى الحج - [00:07:11](#)

واهل النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره اي قرن بين الحج وال عمره في احرام واحد وصفة هذا القران ان ينوي قرانا بين الحج والعمره في احرام واحد ويستحب ان يقول لبيك حجا وعمره - [00:07:32](#)

وصفة التمتع ان يهله بالعمره في احرامه ذلك. ثم اذا فرغ منها في تلك السفرة اهل بالحج يقول لبيك عمره او يقول لبيك عمره ممتنعا بها الى الحج. والالهال بالحج وحده مفرداً بان يقول لبيك حج - [00:07:50](#)

فاما القارن والمفرد فيقييان على احرامهم الى ان يرموا الجمرة يوم العيد ويحلقا رؤوسهم او يقصروا منها هل عليه الصلاة والسلام القران لانه كان سائقاً الهدي ولم يسوق الهدي معه الا - [00:08:10](#)

النادر والقلة من اصحابه منهم ابو طلحة الانصاري ومنهم ابو موسى وعلي رضي الله عن الجميع. حيث جاءوا من اليمن مهلين باهلال النبي صلى الله عليه وسلم مضى عليه الصلاة والسلام - [00:08:33](#)

يمشي في الناس وقد شرع لهم الانساك الثلاثة التي هي سائفة مشروعة بجماع العلماء كما ذكر المحققون كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يقول جابر رضي الله عنه وكنا نرفع اصواتنا بالتلبية لبيك اللهم لبيك - [00:08:51](#)

لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لشريك لك حتى بحت اصواتنا ولما نتجاوز الحمرا اي حمراء الاسد مضى عليه الصلاة والسلام معه الجموع الغفيرة كلما على مرتفع كبر الله جل وعلا - [00:09:11](#)

وكلما نزل في سهل او في منخفض سيخ الله سبحانه وتعالى في الطريق حتى اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة حتى بلغ عليه الصلاة والسلام سرف وهو الوادي - [00:09:32](#)

المشهور قبل مكة بنحو عشرين كيلا فعرس فيه وامرح فيه قضى المسافة من المدينة الى مكة في عشرة ايام يتم حديثها ان شاء الله في حلقة اخرى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتبعنا الله جل وعلا بهم بعمل صالح يرضاه عنا - [00:09:49](#)

الله منا وجمعنا بهم في دار كرامته اخوانا على سنن متقابلين لنا ولكم ولوالدينا والديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن -

00:10:15

الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز -

00:10:42

الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوابير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى لك الملك والنعمه لك والملك -

00:11:02